



«التخريب الذي يستهدف ليبيا واضح وصريح وعلى مجلس الأمن حث القوى العداة على مراجعة مواقفها والامتناع عن العبث بمقدرات الشعب الليبي والمنطقة ككل».

عمرو أبو العطا  
مندوب مصر في مجلس الأمن



«الحكومة ستعمل على تعزيز الإشعاع الدولي للمغرب وخدمة قضاياها العادلة في العالم، تنفيذاً للرؤية الاستراتيجية للملك محمد السادس».

سعد الدين العثماني  
رئيس الحكومة المغربية

## تحركات جزائرية موازية لمبادرة تونس لحل الأزمة الليبية

● مساهل: لا نريد أن تتكرر محنة الإرهاب الجزائرية في ليبيا



### مبادرة السبسي تراوح مكانها

من قبل حفتر. وقالت المصادر إن اللقاء الذي جمع مساهل بحفتر في مقر قيادته بالمرج شرق البلاد استمر لأكثر من ساعة وأسفر عن رفض ضمني لمبادرة الجزائر، بشأن الإعلان عن جسم سياسي جديد يمكن البلاد من تجاوز الانقسام الحالي، موضحة أن "حفتر أجاب مساهل بالقول إن مؤسسة الجيش لا تتدخل في شؤون السياسة وليست معنية بها".

وقال المجلس في بيان، نقلته وكالة الأنباء الليبية إن اللجنة سيترأسها النائب عبدالسلام نصية، وتضم 23 نائباً آخر، ستكون مهمتها تمثيل البرلمان في الحوار السياسي لمدة 4 أشهر. وفي وقت سابق، حدد المجلس عددا من النقاط التي يطالب بتعديلها بعد عودتهم إلى المشاركة في الحوار السياسي، وتشمل عقد الحوار داخل البلاد بإشراف جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي.

وكان نائب وزير الدفاع وقائد هيئة أركان الجيش الجزائري الجنرال قايد صالح، قد قطع على نفسه، بأن تكون السنة الجارية 2017، موعداً لاستئصال جيوب وخلايا تنظيم داعش الإرهابي في البلاد. وإن شكلت رسالة الرجل الأول في الجيش الجزائري حينئذ، خطاباً يعتبر عادياً بالنسبة للرأي العام المحلي، قبايسا بعقيدة المؤسسة الثابت في ما يتعلق بالحرب على الإرهاب، فإن رسائل الطماننة حملت إشارات واضحة لتأكيد موقف بلاده للأطراف الفاعلة في المعادلة الدولية والإقليمية، على الدور الجزائري المؤثر في المنطقة.

وكان مساهل قد بدأ جولته بزيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في مدينة طبرق، لينتقل في ما بعد إلى مدينة المرج حيث التقى بالقائد العام للجيش الليبي. وقالت مصادر إعلامية الخميس إن مساهل تلقى جواباً ضمنيًا برفض مبادرته

عدد مدن ومناطق في ليبيا "حاملًا رسالة من الشعب الجزائري ومن أخيك المجاهد رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة إلى كل الليبيين، وهي رسالة أمل نابعة من تجربة الجزائر المريرة ضد الإرهاب". مبرزا أن "الجزائر لا تريد أن تتكرر محنة الإرهاب التي عاشتها في أي مكان آخر، وبالخصوص في ليبيا الجارة والشقيقة".

وأوضح "أنه أمام الشعب الليبي ورشات عديدة أولها ورشة الحوار والمصالحة الوطنية"، مؤكداً أن الحوار لا بد أن يكون ليبيا-ليبيا داخل ليبيا وليس خارجها.

وكان مساهل قد بدأ جولته بزيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في مدينة طبرق، لينتقل في ما بعد إلى مدينة المرج حيث التقى بالقائد العام للجيش الليبي. وقالت مصادر إعلامية الخميس إن مساهل تلقى جواباً ضمنيًا برفض مبادرته

عدد مدن ومناطق في ليبيا "حاملًا رسالة من الشعب الجزائري ومن أخيك المجاهد رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة إلى كل الليبيين، وهي رسالة أمل نابعة من تجربة الجزائر المريرة ضد الإرهاب". مبرزا أن "الجزائر لا تريد أن تتكرر محنة الإرهاب التي عاشتها في أي مكان آخر، وبالخصوص في ليبيا الجارة والشقيقة".

وأوضح "أنه أمام الشعب الليبي ورشات عديدة أولها ورشة الحوار والمصالحة الوطنية"، مؤكداً أن الحوار لا بد أن يكون ليبيا-ليبيا داخل ليبيا وليس خارجها.

وكان مساهل قد بدأ جولته بزيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في مدينة طبرق، لينتقل في ما بعد إلى مدينة المرج حيث التقى بالقائد العام للجيش الليبي. وقالت مصادر إعلامية الخميس إن مساهل تلقى جواباً ضمنيًا برفض مبادرته

عدد مدن ومناطق في ليبيا "حاملًا رسالة من الشعب الجزائري ومن أخيك المجاهد رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة إلى كل الليبيين، وهي رسالة أمل نابعة من تجربة الجزائر المريرة ضد الإرهاب". مبرزا أن "الجزائر لا تريد أن تتكرر محنة الإرهاب التي عاشتها في أي مكان آخر، وبالخصوص في ليبيا الجارة والشقيقة".

وأوضح "أنه أمام الشعب الليبي ورشات عديدة أولها ورشة الحوار والمصالحة الوطنية"، مؤكداً أن الحوار لا بد أن يكون ليبيا-ليبيا داخل ليبيا وليس خارجها.

وكان مساهل قد بدأ جولته بزيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في مدينة طبرق، لينتقل في ما بعد إلى مدينة المرج حيث التقى بالقائد العام للجيش الليبي. وقالت مصادر إعلامية الخميس إن مساهل تلقى جواباً ضمنيًا برفض مبادرته

عدد مدن ومناطق في ليبيا "حاملًا رسالة من الشعب الجزائري ومن أخيك المجاهد رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة إلى كل الليبيين، وهي رسالة أمل نابعة من تجربة الجزائر المريرة ضد الإرهاب". مبرزا أن "الجزائر لا تريد أن تتكرر محنة الإرهاب التي عاشتها في أي مكان آخر، وبالخصوص في ليبيا الجارة والشقيقة".

وأوضح "أنه أمام الشعب الليبي ورشات عديدة أولها ورشة الحوار والمصالحة الوطنية"، مؤكداً أن الحوار لا بد أن يكون ليبيا-ليبيا داخل ليبيا وليس خارجها.

يقوم وزير الشؤون المغاربية الجزائري عبدالقادر مساهل منذ الأربعاء بجولة استهلها من المنطقة الشرقية الليبية، حاملاً معه مبادرة جديدة لحل الأزمة السياسية العاصفة بالبلاد منذ حوالي ثلاث سنوات.

الزنتان (ليبيا) - يواصل وزير الشؤون المغاربية الجزائرية عبدالقادر مساهل، جولته في عدد من المدن الليبية. ووصل مساهل الخميس إلى الزنتان غرب ليبيا.

وقالت وسائل إعلام محلية إن مساهل جاء بـ"ورقة طريق" للحل السياسي يوجب بها عدداً من المناطق في ليبيا، مع التركيز على احترام رغبة الليبيين في شكل التعديلات المقترحة على وثيقة الاتفاق السياسي التي ينقلها إلى طرابلس.

وأشارت تحركات مساهل استغراب المتابعين للمسار السياسي في ليبيا، وطرحت تساؤلات حول ما إذا كانت الجزائر قد انسحبت من المبادرة التونسية التي أطلقتها الرئيس الباجي قائد السبسي.

وبلورت تونس في فبراير الماضي، مبادرة مشتركة مع الجزائر ومصر، في اجتماع لوزير خارجيتها خميس الجهنياوي، مع نظيره المصري سامح شكري، والجزائري مساهل.

وتضمنت المبادرة، مواصلة السعي الحثيث إلى تحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا دون إقصاء في إطار حوار ليبي، بمساعدة الدول الثلاث وبرعاية الأمم المتحدة، والتمسك بسيادة ليبيا، ووحدتها الترابية، وباللح السياسي كخروج وحيد للأزمة، على قاعدة الاتفاق السياسي.

ولم تنجح تونس منذ الإعلان عن مبادرتها في تحقيق أي تقدم في العملية السياسية التي تراوح مكانها منذ أشهر، حيث فشلت في إقناع القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، بالمبادرة وهو ما يشير إليه رفضه تلبية الدعوة الموجهة إليه من قبل السلطات التونسية منذ أشهر.

وقال مساهل في كلمته أمام أعيان مدينة الزنتان ومسؤولين محليين إنه يزور حالياً

◀ زيارة مساهل تطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الجزائر قد انسحبت من المبادرة التونسية التي أطلقها الرئيس الباجي قائد السبسي

### باختصار

◀ أعلن عمداء وأعيان ومؤسسات المجتمع المدني في مرقق جنوب ليبيا الأربعاء، إعادة تشغيل حقل الفيل النفطي بحضور وزير الدفاع، المهدي البرغثي، وأمر حرس المنشآت النفطية العميد إدريس بوخمادة.

◀ تظاهر العشرات من نشطاء المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، الأربعاء بنواكشوط، رفضاً للاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي تنوي الحكومة تنظيمه.

◀ ناقش رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا عبدالرحمن السويحلي وسفير بريطانيا في ليبيا بيتر ميليت، الأربعاء، آلية دعم المفاوضات بين المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب لمعالجة المختلفات التي تواجه الاتفاق السياسي، كما بحثا سبل إنهاء التصعيد العسكري ومعالجة الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

◀ وقّعت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الأربعاء، في العاصمة تونس، الميثاق التأسيسي للانتقال المدني لمكافحة الفساد (مستقل)، مع 28 جمعية ناشطة في هذا المجال.

◀ قال رئيس الوزراء الجزائري، عبدالملك سلال الأربعاء، إن المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية المقررة في 4 مايو المقبل من شأنها تحسين استقرار البلاد.

◀ وقع وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي، مع نظيره الفنلندي تيمو سويثي، مذكرة تفاهم وتعاون تجمع مؤسسات من القطاعين العام والخاص، ومراكز بحوث من البلدين.

للمشاركة والتعليق:  
news@alarab.co.uk

## قضاة تونس غاضبون من المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء

رئيس ونائب رئيس مؤقّتين يمارسان مهامهما إلى حين سد الشغور بالمجلس.

وكانت جمعية القضاة قد أعلنت رفضها للمبادرة التشريعية التي تقدمت بها الحكومة لحل أزمة المجلس الأعلى للقضاء، معتبرة أنها "تفتتح الباب على مصراعيه لتدخل السلطتين التنفيذية والتشريعية في الشأن القضائي". وهددت بإمكانية الطعن في دستورية هذه المبادرة، والالتجاء إن لزم الأمر، إلى الهيئات الدولية، على غرار لجنة البندقية، لغض الإشكال القائم.

وختم الرئيس قائد السبسي القانون الأساسي بعد صدور قرار من الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين التي تلقت طعناً في دستورية التنقيحات التي تم إجراؤها من قبل عدد من نواب البرلمان. وقررت الهيئة إثر المداولة في الطعن المقدم لها إحالة مشروع القانون على الرئيس لخطمه ونشره بالرائد الرسمي "لتعذر توفر النصاب القانوني للبت في دستوريته". وتتيح التنقيحات المدخلة على القانون الأساسي للمجلس الأعلى للقضاء انتخاب

وورد بالعدد الأخير من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية بتاريخ 18 أبريل الجاري نص القانون الأساسي الذي ختمه الرئيس قائد السبسي الأربعاء. وينص الفصل الرابع من القانون على أن "تتم الدعوة وجوباً لاتخاذ أول جلسة للمجلس الأعلى للقضاء من قبل رئيس مجلس نواب الشعب، وعند التعذر من قبل أحد نوابيه، في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ دخول هذا القانون حيز النفاذ ولا تكون الدعوة قابلة للطعن".

## الحركة السلفية المغربية تحرض على استباحة دماء أحد شيوخها

وعقب الضجة التي أحدثها السلفيون، طالب أبو حفص السلطات المغربية بتوفير حماية أمنية خاصة له.

وأكد السطي، أن طلب أبو حفص هو مجرد تهويل إعلامي لا أقل ولا أكثر، فالشيوخ المعارضون لوجهات نظر أبو حفص، ذوو نزعات سلمية.

وأوضح أن ردة فعلهم ليست إلا تعبيراً عن حجم الصدمة التي أحدثها موقف أبو حفص، من بعض القضايا التي تهم الحقوق المدنية والفردية والتي قد تجاوزت سقف الاجتهادات الفقهية التقليدية.

وشدد على أنه لا يمكن أن يشكل موقف السلفيين تهديداً أمنياً لحياة أبو حفص بقدر ما سيثير "حنقاً لدى الشيوخ السلفيين وأتباعهم إلى درجة التحول الكبير الذي طرأ في تقديرات وتحليلات أبو حفص".

وتضامن العديد من السياسيين والحقوقيين والصحافيين مع عبدالوهاب ريفقي، مؤكداً على أن النقاش الحر والمسؤول يجب أن يتعد كليا على لغة التهديد واستبدالها بالحجة والدليل.

ويرى السطي، أن النقاش الجاري بين شيوخ السلفية ليس نقاشاً شخصياً ولكنه نقاش في اختلاف الرؤى والمسارات التي اختارها كل شيخ بناءً على حجم تقديره لتطور الأحداث السياسية في المغرب.

وأساليب النقاش الراقي والمتحضر فليطلع على صفحة الأستاذ حسن الكتاني".

وأكد ريفقي في برنامج تلفزيوني على القناة الرسمية الثانية، "أن متغيرات كثيرة وقعت في بنية المجتمع والأسرة المغربية خاصة، بحيث أن المرأة اليوم أصبح لها وضع خاص يستدعي معه الأمر بمراجعة بعض مقتضيات الميراث".



نظرة جديدة في التعاطي مع القضايا الفقهية

التي أجراها خصوصا في ما يتعلق بمجال الحقوق المدنية والفردية للأفراد، وهو ما تكفل بالاندماج الكلي للرجل داخل الحياة السياسية الرسمية لما قدم ترشيحه للانتخابات التشريعية الماضية ضمن لائحة حزب الاستقلال بدائرة فاس الجنوبية. ورد ريفقي ساخرا على حسن الكتاني، قائلاً "من أراد أن يتعلم أصول الحوار الهادئ

### محمد بن امحمد العلوي

◀ الرباط - صدم الشيخ السلفي عبدالوهاب ريفقي، الملقب بأبي حفص، الحركة السلفية المغربية بعدما أكد في لقاء تلفزيوني أن "النقاش في المساواة في الإرث لم يعد خطأ أحمر"، وهو ما جعل كتائب السلفية المتشددة تشن عليه حملة شرسة وصلت إلى حد التحريض على استباحة دمه.

وهاجم الشيخ حسن الكتاني صديقه القديم ريفقي. ووصف فنواه بأنها "زعم تافه وأن موضوع تقسيم الإرث أغلبه منصوص عليه في كتاب الله تعالى ولا مجال للاجتهاد فيه".

وكان ريفقي والكتاني ضمن مجموعة السلفيين الذين شملهم عفو ملكي سنة 2012، بعدما كانوا معتقلين على خلفية أحداث 16 مايو الإرهابية في العام 2003 بالدار البيضاء، وجاء العفو الملكي بعد مراجعات فكرية لأفكارهم ومواقفهم.

ويعتقد عبدالإله السطي الباحث المغربي في الجماعات الإسلامية، أن مسار المراجعات التي أقدم عليها الشيخ ريفقي منذ تمتعه بالعفو الملكي سنة 2012، فاقت السقف الفكري والفقه لباقي شيوخ السلفية. وأضاف لـ"العرب" أن "تفوقه بدأ واضحا من خلال مجموعة من الاجتهادات والمرافعات